وفد مجلس الشورى يشارك في مؤتمر الفيدرالية في شرق أفريقيا

■ أديس أبابا/ لطفي نعمان:

شارك وفد مجلس الشورى برئاسة رئيس المجلس عبدالرحمن محمد علي عثمان في أعمال المؤتمر الإقليمي لتبادل الخبرات حول الفيدرالية واللامركزية في شرق أفريقيا، بدعوة من المجلس الفيدرالي الأثيوبي.

وألقى رئيس المجلس الفيدرالي الأثيوبي رئيس "إيجاد" للتنمية في شرق أفريقيا كاسا تكليبرهان كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة في المؤتمر الذي تنظمه الحكومتان الأثيوبية والسويسرية الفيدراليتان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وتطرق تكليبرهان إلى خصوصية التجربة الأثيوبية في تطبيق النظام الاتحادي المناسب في بلاده متعددة العرقيات والقوميات والديانات، حيث يتجاوز عدد سكانها ثمانين مليون نسمة.

من جانبه عرض سفير الاتحاد السويسري بأديس أبابا دومينيك لانجنباشر، تاريخ نشوء نظام الفيدرالية في بلاده.. لافتا إلى عدد من البلدان المشابهة في اتباع نهج النظم الاتحادية واللامركزية حسب خصوصية كل بلد.

عقب ذلك أوضح رئيس منتدى الفيدرالية بكندا روباك شاتوباداي أن انعقاد المؤتمر في أثيوبيا بالتعاون مع كل من الأمم المتحدة والحكومة السويسرية تحت شعار "الفيدرالية من أجل السلام والديمقراطية والتنمية" يعتبر تبادلاً لخبرات مجال الحكم اللامركزي والاتحادي ويتيح الفرصة للتنسيق بين المشاركين من دول القرن الأفريقي في مجال التخطيط الاقتصادي لدول منظمة إيجاد.

وقدم الخبير القانوني الدولي توماس فلينر "أفكار ومبادئ الفيدرالية وفرص تطبيقها والتحديات" التي تواجهها في البلدان متعددة العرقيات والقوميات، كروسيا الاتحادية والولايات المتحدة وكندا والمكسيك والبرازيل، وأستراليا وماليزيا والهند، والنمسا وألمانيا الاتحادية وسويسرا، وأثيوبيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا.

واستعرض الخبير السويسري فلينر التحديات التي تواجه تطبيق النظم اللامركزية والاتحادية، وعدّ الفساد من أخطر تلك التحديات.

وتتواصل أعمال المؤتمر بحضور دول منظمة إيجاد للتنمية في شرق أفريقيا.

من جانب آخر التقى رئيس المجلس عبدالرحمن محمد علي عثمان وأعضاء الوفد المرافق وسفير اليمن لدى أثيوبيا درهم نعمان، أعضاء السلك الدبلوماسي العربي

بحث التعاون اليمني التركي في مجال التعليم

■ صنعاء / سبأ :

بحث وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول أمس مع السفير التركي بصنعاء فضلي تشورمان علاقات التعاون الثنائية بين البلدين في قطاع التعليم وسبل تعزيزها وتطويرها.

وناقش اللقاء آليات وسبل الاستفادة من التجربة التركية في العملية التعليمية والتربوية في اليمن ودعمها لاسيما في عملية تطوير الامتحانات المركزية والإسهام في تدريب وتأهيل العاملين في القناة التعليمية بالإضافة إلى تبادل الزيارات لمتخصصين في التعليم بين البلدين بما يسهم في إمكانية إدراج اللغة التركية والعربية في عدد من مدارس البلدين.

وتطرق الجانبان إلى إمكانية إسهام ومشاركة وزارة التربية والتعليم في فعاليات أسبوع المهرجان التعليمي التركي الذي من المقرر أن تقيمه السفارة التركية على مرحلتين الأولى في صنعاء خلال الفترة 3 - 5 مارس القادم وفي محافظة عدن خلال يومي "6 و 7" من الشهر ذاته.

وفي اللقاء أشاد الوزير الأشول بالعلاقات التاريخية اليمنية التركية الضاربة بجذورها في عمق التاريخ، مؤكداً حرص الوزارة على الاستفادة من التجربة التركية في قطاع التعليم.

من جانبه تطرق السفير التركي إلى الزيارة المرتقبة للوفد التركي لليمن في الـ 15 من مارس القادم لعرض تجربته في الامتحانات المركزية، معرباً عن استعداد السفارة للإسهام في تأثيث وتجهيز 21 مدرسة موزعة على محافظات الجمهورية.

كما التقى وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول أمس بصنعاء مدير عام أكاديمية الموهوبين ممثلة الجمعية العربية والأولمبياد العالمي للروبوت في اليمن محمد سالم الصبان.

وناقش اللقاء إسهامات الأكاديمية المدعومة من مؤسسة العون للتنمية في دعم العملية التعليمية وإمكانية دعم الأكاديمية لمدرسة جمال عبدالناصر للموهوبين وإسهامها في دعم الأنشطة الرياضية للمدرسة، وكذا الآليات الكفيلة للاستفادة من تجربة الأكاديمية في تنفيذ اختبارات الذكاء لتطبيقها على عدد من المدارس.

وتطرق الجانبان إلى ترتيبات مشاركة اليمن الأولى في البطولة العربية السادسة للروبوت التي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 29. 31 مارس القادم حيث ستشارك في البطولة ست فرق (أربعة من حضرموت وفريقان من صنعاء).

وفي اللقاء أعرب الوزير الأشول عن سعادته بوجود أكاديمية متخصصة للموهوبين، منوها بدور الأكاديمية وإسهامات مؤسسة العون للتنمية في دعم العملية التعليمية.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com
نائب رئيس التحرير
n . moqbil@gmail . com
مدير التحرير
نائبا مدير التحرير
سكرتير التحرير
الإدارة الفنية
المستشار الفني
مدير الإخراج الفني
نائبا مدير الإخراج الفني
الموقع الإليكتروني
www.14october.com
المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 240085-247558-241332-247297
فاكس: 247559-240550 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

باسندوة يؤكد حرص الحكومة على الارتقاء بالخدمات الطبية لمنتسبي الجيش والأمن

■ صنعاء / سبأ :

أكد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة حرص حكومة الوفاق الوطني على الارتقاء المستمر بنوعية الخدمات الطبية المقدمة لمنتسبي المؤسستين العسكرية والأمنية .

جاء ذلك أثناء لقاء الأخ رئيس الوزراء أمس بصنعاء رئيس هيئة الأركان العامة اللواء احمد الأشول وقائد القوات الجوية اللواء ناصر الجند، حيث جرى مناقشة آلية توفير الرعاية الطبية لمنتسبي القوات الجوية وفي المقدمة الطيارين وذلك من خلال تجهيز مركز متخصص لفحص الطيارين، وتزويده بالمعدات والآليات الطبية وذلك على غرار المراكز المماثلة في الدول الأخرى .

وأشار رئيس الوزراء إلى الأعمال البطولية التي تقوم بها القوات الجوية .. موضحاً دعم الحكومة لقيام مركز فحص الطيارين بما يمثله من ضرورة وطنية ووقائية من شأنها تفادي الكثير من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وأكد رئيس الوزراء أثناء اللقاء أهمية القيام بعمليات التدريب الجوي بعيداً عن المناطق الآهلة بالسكان، لتلافي وقوع مثل الحادث المؤسف الذي حدث الثلاثاء الماضي في العاصمة صنعاء وراح ضحيته العديد من الأرواح فضلا عن الخسائر المادية.

فيما أوضح اللواء الاشول الحاجة الملحة لهذا المركز لإجراء الفحوصات الطبية الدورية للطيارين العسكريين.. مشيراً إلى أن من شأن المركز توفير الملايين التي يتم صرفها سنوياً لإجراء هذه الفحوصات في الخارج .

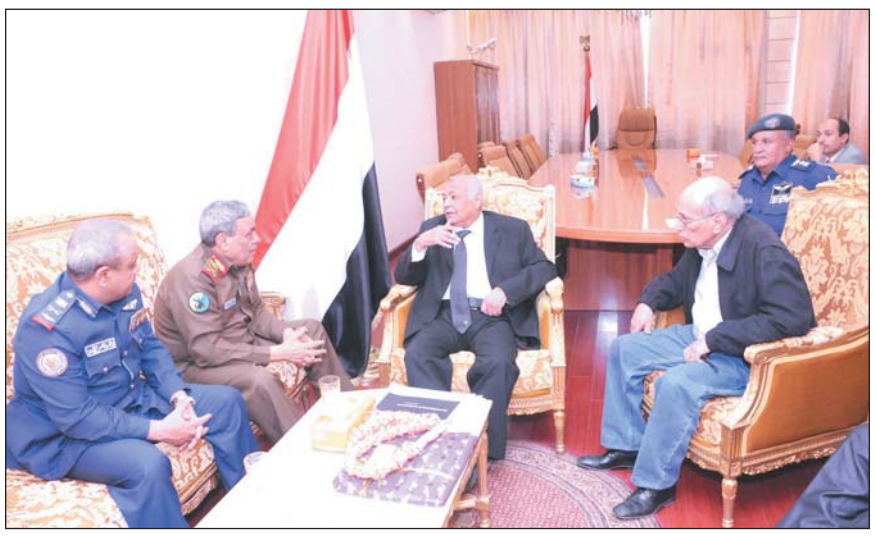

وزير التنمية والتعاون الدولي البريطاني يشيد بالخطوات الناجحة التي حققتها اللجنة العليا للانتخابات

■ صنعاء / سبأ:

أشاد وزير التنمية والتعاون الدولي البريطاني آلن دنكن بالجهود التي تبذلها اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء والخطوات الناجحة التي حققتها خلال المرحلة السابقة خاصة ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المبكرة.

وأشار الوزير البريطاني خلال لقائه أمس رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي إلى أن بريطانيا تثق بقدرات وإمكانيات اللجنة العليا للانتخابات في تنفيذ المهام الموكلة إليها ،مؤكداً في السياق ذاته حرص حكومة بلاده على خلق شراكة مع اللجنة من خلال المساهمة إلى جانب الدول المانحة في تقديم الدعم المالي الذي يمكنها من المضي قدماً نحو تحقيق وإنجاح المهام المسندة إليها.

ولفت الوزير البريطاني إلى أن هناك عدداً من المكونات للانتخابات القادمة وفي مقدمة ذلك الإصلاحات الدستورية في إطار مؤتمر الحوار الوطني الذي سيبدأ في شهر مارس القادم ..

ونوه بالخطوات التحضيرية التي تعمل عليها اللجنة في مجال السجل الانتخابي الإلكتروني ،لافتاً إلى أن انجاز سجل انتخابي بهذا الحجم يعتبر مشروعاً كبيراً يتطلب تضافر الجهود لإنجازه .. مشدداً على أهمية أن تسير عملية القيد والتسجيل والنظام الانتخابي وفق ما يتطلع إليه الشعب اليمني.

من جانبه استعرض رئيس اللجنة العليا للانتخابات القاضي محمد حسين الحكيمي الخطط التحضيرية التي أعدتها اللجنة لتنفيذ المرحلة القادمة وتتضمن ثلاثة محاور أساسية تتمثل في إعداد سجل انتخابي حديث وكذا الاستفتاء على الدستور والانتخابات الرئاسية 2014م.

ولفت إلى أن اللجنة حرصت على مشاركة كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والهيئات الدولية في تحديد الخيار الأمثل للسجل الانتخابي خاصةً أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة قد ألزمت اللجنة بالعمل على إعداد سجل انتخابي جديد وهو ما اجمع عليه كافة الشركاء المحليين والدوليين على أن يكون السجل الانتخابي الجديد سجلاً الكترونيا ومقدمة للسجل المدني.

وأكد القاضي الحكيمي أن اللجنة تعمل بحيادية كاملة وتعمل وفق المبادئ الدولية في العمل الانتخابي المتمثلة بالحيادية والنزاهة والشفافية والمهنية،مشيداً بالجهود المبذولة من قبل الحكومة البريطانية ودعمها للمرحلة الانتقالية في اليمن وكذا ما تقدمه من دعم لتعزيز المسار الديمقراطي والانتخابي.

حضر اللقاء رئيس قطاع العلاقات الخارجية القاضي علي سليمان و المدير القطري الأول للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة جستافو غونزاليس.

الإرياني تبحث سبل تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية

■ صنعاء/ 14 أكتوبر :

التقت الأستاذة رمزية عباس الارياني الأمين العام للاتحاد النسائي العربي العام رئيسة اتحاد نساء اليمن أمس في المكتب التنفيذي بالسيدة نتالي مسئولة برنامج ضحايا الاتجار بالبشر في منظمة الهجرة الدولية وذلك لمناقشة ومتابعة سير الأنشطة والبرامج التي ينفذها اتحاد نساء اليمن بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية وكذا سبل تعزيز التعاون والشراكة.

كما التقت أيضا بالسيد فيكتور اودجارد خبير في البنك الدولي الذي أطلعته على أهداف الاتحاد وتطلعاته فيما يخص المرأة اليمنية وسعيه لتمكينها ودعمها وحمايتها في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، موضحة المشاريع والأنشطة التي ينفذها اتحاد نساء اليمن في جميع المجالات التي تهم المرأة والمجتمع أهمها مجال التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي والسياسي والحماية القانونية ويحتوي كل مجال على العديد من البرامج والأنشطة ففي مجال التعليم هناك مشروع تعليم الفتاة وبرنامج محو الأمية، أما في مجال الصحة فهناك العديد من البرامج منها برنامج الصحة الإنجابية و الزواج المبكر.

وتطرقت إلى عمل الاتحاد من أجل تمكين المرأة اقتصاديا فعمد إلى تنفيذ برنامج القروض الميسرة وبرامج التدريب والتأهيل على المهارات الحياتية والمهنية وأيضا برامج التمكين السياسي عبر زيادة مشاركة المرأة سياسياً من خلال العديد من الأنشطة والمشاريع .

كما تطرقت إلى برنامج الحماية القانونية للمرأة والأحداث والخط الساخن للمعنفات والذي يتم فيه تدريب وتأهيل النساء من خلال العديد من البرامج وإعادة دمجهن في المجتمع ، كما لديه العديد من البرامج لدعم الفتيات في مجال الرياضة، مشيرة إلى أن الاتحاد يشرف على سجون النساء والأحداث في مختلف محافظات الجمهورية ، إضافة إلى وجود دار امنة للنساء المعنفات.

الجدير ذكره أن الاتحاد عمل على تعزيز برنامج الحماية القانونية وجند العديد من المحامين والمحاميات للدفاع عن النساء السجينات والمعنفات مشيرة إلى ان للإتحاد 22 لجنة لمناصرة قضايا النساء المعنفات مؤكدة حصول هذه اللجان على العديد من الدورات التدريبية و التأهيلية وعلى مستوى عال في كيفية التعامل مع النساء المعنفات .

من جانبه ثمن السيد فيكتور جهود الاتحاد التي يبذلها من أجل دعم وتمكين المرأة في شتى مجالات الحياة لتصبح شريكاً فاعلاً في عملية التنمية المستدامة مؤكدا عمق الشراكة بين اتحاد نساء اليمن والبنك الدولي وسعيه لفتح آفاق ومجالات جديدة للتعاون بما يلبي طموح المرأة اليمنية .

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

الرئيس لدى ..

دائما الى الوحدة والخلاص من المشاكل التي تنشب هنا وهناك من خلال تأثيرات مختلفة والتي تهدف دائما الى احداث الإنشقاق والخلاف.

كما اكد الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي انه عند تفاقمت الازمة وفي ذروتها كانت البلاد على حافة الهاوية وهو ما اضطره الى تحرير رسائل عاجلة الى رؤساء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن لاطلاعهم على خطورة الوضع الامني في اليمن والتحذير من احتمال نشوب الحرب الاهلية في لحظة.

واشار الاخ الرئيس الى ان التجاوب كان سريعا ورائعا وجرت اتصالات اقليمية ودولية بين دول الخليج واوروبا وامريكا وروسيا والصين بتحقيق اجماع دولي على تجنيب اليمن الحرب الاهلية ومن ثم تم التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وهي تسوية سياسية من اجل الجميع على قاعدة لا غالب ولا مغلوب وتغليب مصلحة الوطن العليا من اجل امن اليمن واستقراره ووحدته .

ونوه الاخ الرئيس الى انه كان قد بين المحاذير الخطيرة التي ستحل باليمن والمنطقة لا سمح الله اذا انزلق اليمن الى الحرب .

واستعرض الاخ الرئيس تفاصيل تلك اللحظات من الازمة وقدر تقديرا عاليا موقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة لما قدمه من دعم سخي في لحظة فارقة وظرف تاريخي خطير وهو ما مكن من تغطية احتياجات اليمن من المشتقات النفطية لفترة طويلة من الازمة .

واكد الاخ الرئيس قائلا :اننا نحن على بعد واحد وعشرين يوما من انطلاق الحوار الوطني الشامل الذي سيرسم معالم المستقبل الجديد على اسس منظومة الحكم الرشيد والنظام والقانون والدولة المدنية الحديثة ولهذا فان الحوار والحوار وحده هو السبيل الوحيد لحل كافة القضايا والملفات العالقة بكل صورها واشكالها .

واستعرض الاخ الرئيس طبيعة مهام واعمال اللجان المتعددة التي ستنبثق من جلسات المؤتمر وهي متنوعة ومتعددة ومتخصصة وسيستغرق هذا الحوار مدة طويلة قد تكون ستة اشهر او اكثر او اقل والمهم هو العمل الجاد والنوايا الصادقة.

ونوه الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ان هناك قوى خيرة كبيرة تريد الحوار وهناك اصحاب مصالح ضيقة لا يريدون الحوار سواء هنا من الداخل او في بيروت او غيرها وهناك من جند قنوات وصحفاً اعلامية من اجل التعبئة الخاطئة وزعزعة الامن داخل الوطن.

وحذر الاخ الرئيس من اي تصرفات رعناء تحاول ان لا يكون اليمن في امن واستقرار.

وقال: نحن نقول كفى صراعات وكفى مكايدات ويكفي خمسين سنة مضت على هذا النحو دعونا نفتح صفحة جديدة ونقفل صفحة الماضي بكل ما لها وما عليها ونبني جيشا تتجسد فيه الوحدة الوطنية من اقصى المهرة الى اقصى صعدة ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب من اقصى الشرق الى اقصى الغرب .

وأكد الاخ الرئيس ان اسس الدراسات العسكرية في الكليات وطبيعة القبول ستكون من نوع متطور وستكون في مراكز المحافظات.

تأكيد رفض ..

وتشغيل ميناء عدن من خلال المساعدة في إعداد وإنزال مناقصة دولية تنافسية لإدارة وتشغيل الميناء بشكل شفاف.

وتطرق الأخ باسندوة إلى مستجدات الأوضاع الراهنة وما تقوم به حكومة الوفاق الوطني من جهود لمواجهة مختلف التحديات التي أفرزتها الأحداث الماضية، والدور المعول على الأشقاء والأصدقاء في المساعدة للخروج من الوضع الراهن، معربا عن ثقته في أن المجتمع الدولي لن يتوانى عن فرض عقوبات رادعة بحق أي طرف يحاول عرقلة العملية السياسية الجارية.

بدوره جدد وزير التنمية والتعاون الدولي البريطاني التأكيد على دعم بلاده الكامل لوحدة اليمن وايجاد حل لجميع القضايا والمشاكل بما يرضي جميع الأطراف، مشيرا إلى حرص بريطانيا والمجتمع الدولي على مساندة جهود الحكومة اليمنية لتجاوز الأوضاع الراهنة، وتقديم الدعم اللازم لذلك.

وأكد الوزير البريطاني أن المجتمع الدولي يقف مع اليمن في عدم السماح لأي دولة بالتدخل في شئونه الداخلية، أو لأي طرف عرقلة العملية السياسية الجارية.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي، ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب.

بريطانيا تعلن..

مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية أظهر أن 10 ملايين يمني غير مؤمنين غذائياً بينهم خمسة ملايين في حاجة ماسة للمساعدات الغذائية، وأن الأمم المتحدة أكدت حاجة اليمن في المجالات الإنسانية خلال العام الجاري لـ 716 مليون دولار، بزيادة 20 % عن العام الماضي.

وأكد أهمية التخطيط لمعالجة الأسباب الجذرية للأزمة الإنسانية في اليمن بدلاً من معالجة أعراضها فقط.. مبيناً أن من أسباب الأزمة الإنسانية في اليمن إلى جانب ما نجم من نزوح لمواطني في المناطق التي حدثت فيها المواجهات مع العناصر الإرهابية القاعدة خصوصا أبين، أو مخلفات الأحداث في صعدة، هو الانكماش الاقتصادي الذي شهدته البلاد جراء الأزمة التي مرت بها في العام 2011م وما رافقها من انهيار أمني ونزوح الكثير من المدنيين، فضلاً عن التدفق المتواصل والمتزايد للاجئين الأفارقة لاسيما وأن اليمن يستضيف نحو 365 ألف لاجئ ومهاجر بينهم 107 آلاف نسمة وصلوا خلال العام الماضي فقط.

ولفت إلى أن المملكة المتحدة قدمت مبلغ 33 مليون جنيه استرليني للعامين 2012 . 2013م وكانت ثالث أكبر متبرع إنساني لليمن في العام الماضي وفقاً لنظام المتابعة المالية الإنسانية للأمم المتحدة».

وقال الوزير البريطاني :» إن بقاء الأزمة الإنسانية في اليمن دون معالجة من شأنه تهديد عملية التحول السياسي الجارية في البلاد حاليا».

وأضاف: «ولذلك حرصنا على تركيز الدعم البريطاني في هذا الجانب بما يسهم في تلبية احتياجات الناس الأساسية ويساعد في الوقت ذاته على إنجاح العملية الانتقالية السياسية في اليمن».

وأشار إلى أن اجتماع أصدقاء اليمن في المملكة المتحدة خلال الشهر القادم سيناقش عدداً من المواضيع المتعلقة بإنجاح الحوار الوطني وآليات استيعاب التعهدات من قبل المانحين.

وتطرق وزير التنمية والتعاون الدولي البريطاني إلى الأحداث التي شهدها اليمن خلال العام 2011م.. مشدداً على ضرورة أن تحرص كافة الأطراف على إنجاح الخطوات المتبقية للتسوية السياسية وفي مقدمتها الحوار الوطني الشامل، بما يسهم في تحقيق أهداف التغيير المنشود والحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن.

› علي منصور مقراط

الرئيس هادي وأبين .. وزيارة تضميد الجراح

جاءت الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس عبدربه منصور هادي بالأمس لمحافظة أبين بعد وصوله إلى مدينة عدن الحبيبة بساعات ليعيد بعضاً من الأمل والتفاؤل في النفوس المكلومة والمحبطة والمنكسرة لمواطني المحافظة المنكوبة التي دمرتها الحرب الظالمة مع مسلحي القاعدة التي دارت رحاها لأكثر من عام وشردت جميع سكان عاصمتها زنجبار وكذا جعار والكود وغيرها من ديارهم وقضت على الأخضر واليابس حتى وضعت أوزارها في الـ 22 من يونيو العام الفائت 2012م بتمكن الجيش واللجان الشعبية من تحقيق الانتصار وتحريرها من عصابات الإرهاب والإجرام.. يقيناً أن الرئيس هادي الذي تعد هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها للمحافظات منذ توليه رئاسة الجمهورية قبل أكثر من عام واختار تدشينها من أبين حتى قبل عدن التي وصلها ليلة السبت ليعود إليها بعد اختتام زيارته لأبين ليؤكد حرصه على تلمس أحوال المواطنين وليقف بنفسه لرؤية المشهد الأليم وحقيقة الخراب الشامل الذي لحق بكافة البنى التحتية الخدمية وكل مقومات الحياة ومنازل سكان زنجبار وجعار والكود و..و.. إلخ وحجم الوضع المأساوي المريع الذي صارت تدفع ثمنه أبين لوحدها ليعطي توجيهاته السريعة للحكومة بالتوجه لانتشال المحافظة من تحت ركام الحرب الطاحنة والتعجيل بتحريك عجلة إعادة الإعمار ومنح التعويضات العادلة للمواطنين المتضررين الذين دمرت منازلهم وإعادة تأهيل وبناء وترميم مباني المرافق والمنشآت الحكومية لكي يعود الموظفون لاستئناف عملهم منها وتوفير الإمكانيات والتعزيزات للأجهزة الأمنية للقيام بواجباتها بحفظ الأمن وحماية المدن كون المسؤولية ماتزال حتى اللحظة على عاتق شباب اللجان الشعبية الشرفاء الغيورين.

ومن نافل القول إن زيارة الرئيس عبدربه منصور هادي قد تكون جاءت خصيصاً لمحافظة عدن للوقوف على خلفية الأحداث المأساوية الدامية التي تفجرت بالمدينة عشية الـ 21 من فبراير الجاري الذي صادف مرور عام على الانتخابات الرئاسية التوافقية التي تسلم فيها هادي كرسي الرئاسة من سلفه الرئيس السابق علي عبدالله صالح بصورة سلمية لم يسبق لها مثيل إلا أن السلطة المحلية بعدن بقيادة حزب الإصلاح والمحافظ الإصلاحي أصرت على تحويل هذه المناسبة الرائعة والذكرى الطيبة إلى أنهار من الدماء في شوارع المدينة المسالمة بسقوط العشرات من الشهداء ومئات الجرحى من مناضلي الحركة الوطنية الجنوبية السلمية .. حسناً هذه هي الحقيقة حول الحزب الإسلامي المتطرف الإصلاح الذي حول مدينة عدن إلى بركان من الدماء باسم الرئيس هادي والوحدة التي غدروا بها بفتاوى التكفير التي أحلت دماء الجنوبيين في حرب صيف 94م ويتكرر المشهد من جديد والتاريخ يعيد نفسه.

وبالعودة إلى وضع أبين الكارثي التي ذبحت من الوريد إلى الوريد فإنني شخصياً اعتبر زيارة الرئيس هادي بالأمس بمثابة رد القليل من الاعتبار لأبناء أبين الشرفاء ولتاريخها المضيء كونها هي الوحيدة بين محافظات الجمهورية التي تعرضت لزلزال مروع في الحرب المجنونة مع القاعدة وما خلفته من آثار نفسية وجروح عميقة .. وللافت مرور تسعة أشهر وحكومة الوفاق الوطني برئاسة باسندوة لم تحرك ساكناً على الرغم من الوعود والاجتماعات المكرسة لتنفيذ الالتزامات الاستثنائية – لأبين .. لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث طوال الأشهر التسعة الماضية وتركت الحكومة المحافظ جمال العاقل يواجه خراباً مهولاً وجروحاً عميقة لوحده وقد قالها بصراحة عبر وسائل الإعلام إن الحكومة خذلته ولم تكن حاضرة لمواجهة كارثة أبين ووزير المالية يماطله ويتحايل على استحقاقات المحافظة المنكوبة .. لكنه وكما أشرت في بداية سطور هذه المتناولة فان التفاؤل والأمل يتجدد في النفوس الحزينة لأبناء أبين بالزيارة الرئاسية المفاجئة لسيادة الرئيس الذي شاهد بأم عينيه حجم الدمار المريب الذي تعرضت له عاصمتها زنجبار ومن المخزي أن تتخلى الحكومة عن مسؤولياتها الأخلاقية فأوضاع أبين لا تقبل التأخير والتسويف والناس تقدر زيارة الرئيس ويأملون تضميد الجراح.

تنمية المنشآت الصغيرة في دورة تدريبية بشبوة

■ شبوة/ عادل القباص :

نظمت أمس الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال الدورة التدريبية الأولى لتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر لمنسقي منظمات المجتمع المدني العاملة مع الشركة بالتعاون مع كل من جمعية تنمية المرأة بالمحافظة وجمعية شبوة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض.

وأكد الأخ عبدربه هشلة ناصر الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة شبوة الأهمية الكبرى لبرامج التنمية والمنشآت الصغيرة والأصغر التي يعول عليها في إحداث التغيير في الواقع الاجتماعي والاقتصادي وتحسين حياة المجتمعات الريفية.. مشيراً إلى أن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال قامت بتأهيل أكثر من (80) طالباً في مجالي الطب والهندسة والتنمية المستدامة.

من جهته أوضح الأخ محمد عيدروس السليماني ممثل الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال أن الشركة نظمت العديد من الدورات التدريبية للنحالين والصيادين والحرفيين إضافة إلى دورات في الصناعات الغذائية وصناعة البخور والزراعة والخياطة والتطريز والتفصيل .. مشيراً إلى انه من شهر يوليو 2012م حتى يومنا هذا تم تدريب (398) متدرباً من الجنسين وتم صرف (71) قرضاً بمبلغ 13 مليوناً و853 ألف ريال ويبلغ إجمالي المستفيدين (122) منهم 96 امرأة بنسبة (79 %) من إجمالي المستفيدين .

عاجل.. إلى وزير الزراعة

مقاولو سد باتيس يوقفون العمل

■ أبين / أحمد مهدي سالم :

أوقف ثلاثة من المقاولين العمل في مشروع سد باتيس في محافظة أبين بسبب المماطلات من تسليم مستحقاتهم، حيث أنهم لهم أكثر من شهرين وهم لم يتلقوا سوى وعود من قبل نائب مدير الشركة الصينية الذي أبرموا معه العقود، وهم سعيد عوض الداحوري وعوض أحمد الحوكي وسالمين صالح هادي.

وأوضح الأخ سعيد الداحوري المتحدث باسمهم أن مبرر إدارة الشركة الصينية في عدم تسليمهم مستحقاتهم في حين قد أنهم انشؤوا وأنجزوا أشياء على الأرض هو أن المشكلة في وزارة الزراعة التي لم تسلمهم المخصصات وذلك بحسب قول محمد الجراش نائب مدير الشركة الذي أبرمت معه العقود.

وأكد أن الكرة الآن في ملعب الوزارة لصرف تلك المستحقات، معربا عن أمله في أن تستجيب الوزارة في الإفراج عن المستحقات المقررة للمقاولين حتى يعود دوران العمل في مشروع السد لما فيه الخير لآلاف من مواطني ومزارعي المحافظة.

وقال : يكفي ما عانت أبين من توقفات وتقطعات ومشاكل.